

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السابع و العشرون: من تفسير سورة آل عمران من تفسير ابن كثير رحمه الله

تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تُحَاجُّوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزَلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مَنْ بَعْدَهُ أَفَلَا تَعْقُلُوْنَ﴾ هـأَنْتُمْ هـوَلَاءُ حـاجـجـتـمـ فـيـمـا لـكـمـ بـهـ عـلـمـ فـلـمـ تـحـاجـجـوـنـ فـيـمـا لـيـسـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ وـأـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ \* ما كـانـ إـبـرـاهـيمـ يـهـودـيـاـ وـلـاـ نـصـرـانـيـاـ وـلـكـنـ كـانـ حـنـيـفـاـ مـسـلـماـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ \* إـنـ أـوـلـىـ النـاسـ بـإـبـرـاهـيمـ لـلـذـينـ اـتـبـعـوـهـ وـهـذـاـ النـيـ وـالـذـينـ أـمـنـواـ وـالـلـهـ وـلـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ \* وـدـتـ طـائـفـةـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ لـوـ يـضـلـوـنـكـمـ وـرـأـيـلـوـنـ إـلـاـ أـنـفـسـهـمـ وـمـاـ يـشـعـرـوـنـ \* يـاـ أـهـلـ الـكـتـابـ لـمـ تـكـفـرـوـنـ بـآيـاتـ اللـهـ وـأـنـتـمـ تـشـهـدـوـنـ \* يـاـ أـهـلـ الـكـتـابـ لـمـ تـلـبـسـوـنـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ وـتـكـتـمـوـنـ الـحـقـ وـأـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ \* وـقـالـتـ طـائـفـةـ مـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ أـمـنـواـ بـالـذـيـ أـنـزـلـ عـلـىـ الـذـينـ أـمـنـواـ وـجـهـ النـهـارـ وـأـكـفـرـوـاـ أـخـرـهـ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ \* وَلَا تَزُورُنَا إِلَّا لِنَنْتَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْمُدِيْرَ هُدَى اللَّهُ أَنْ يُوْتَى أَحَدٌ  
مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُوكُمْ عَنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُوْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
وَاسِعٌ عَلَيْهِ \* يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٥﴾ [آل عمران: 65-74]

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة \_ بطحاء قريش

السبت 16 ربيع الأول 1440 هجرية